

مقالات رأي

الدكتور احمد التجاني محمد يكتب... ما ينتظر السفير الفريق عماد عدوي بالقاهرة!!!

د.احمد التجاني محمد • 25-04-2024 • 8 دقائق قراءة



كثيرة هي الملفات العالقة التي تنتظر القدوم المبارك لسعادة السفير الفريق أول ركن عماد عدوي لتحريكها
وأحياء (الموات) عن كافة مناحيها

الأصولين يقصدون بالموات الأرض البور التي لا زرع ولا حياة فيها إحيائها تعني بث الروح بالمياه والزرع.

* (من أحيأ أرضاً ميتة فهي له) (او كما قال عليه السلام)*

** ما اقصدته وأعنيه في هذا المقال احياء الموات في العلاقات، السياسية و الدبلوماسية والاقتصادية ، وإعادة الروح لاتفاقية الحريات الأربعة والعمل المشترك بما يعزز مصالح البلدين .*

* السودان ومصر يحتلان موقعا متميزا بين القارات الثلاثة ولهما العديد من الفرص والمقومات الاقتصادية التي تشكل مرتكزا فاعلا لعملية النهضة في أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.*

** المعطيات كلها الان تسمح بخلق مناخ جديد للتكامل الاقتصادي بصورة فعالة لما تزخر بها الدولتين من تنوع الموارد الطبيعية.*

الاقتصاد بين السودان ومصر والسودان بحاجة إلي مبادرات هادفة لتحرك الجمود والخمول وانهاش روح التعاون والتكامل الاقتصادي بين البلدين.

☆ واحد من المعلومات التي قد تكون غائبة على كثير من الناس ان رأس المال السوداني ساهم في إنعاش الاقتصاد المصري بصورة غير مسبقة وبلغ نسبه التداول في القطاع العقاري المصري خلال الأشهر الماضية ما يعادل 25 مليار دولار حسب ما افادني مصدر مطلع.*

** هذا المبلغ الكبير صرف في شراء العقارات من فلل وشقق سكنية ومزارع ومطاعم وكافيهات وغيرها من نماذج الاستثمار (الجبان)*

** أن دل هذا الأمر علي شيء فإنما يدل علي أن الشعب السوداني مدرك للعمق الوجداني بين الشعبين لذلك قرر و أقدم علي تحريك ثرواته ومدخراته من السودان الي مصر.*

* علماء الاقتصاد يرون أن السودان فقد خمسة وعشرين مليار دولار لم تعود للبلاد مرة اخري...؟!*

* لان دخول مبلغ بهذا الحجم لمصر في ظل الظروف الاقتصادية المائلة ، ليس من السهل استردادها عن طريق المبادلات التجارية.*

☆ نأمل أن تبادر الحكومة السودانية بطرح مبادرات ذكية لاغتنام الفرص والسوانح وتصنع لنفسها دورا في هذا المجال بما يعزز من مكانتها ويستفيد منه الشعب السوداني، ليس من باب التحايل ولكن من اجل خلق أهداف تحقق مكاسب حقيقية للحكومة السودانية ويلبي طموحات المواطن الذي يعيش في مصر.*

☆ يشكر للحكومة المصرية وقفتها المشرفة** مع الشعب السوداني خلال هذه المحنة كجارة شقيقة تسحق منا كل خير.*

* ما ينتظر السفير الفريق عماد عدوي قيام مؤتمر إقتصادي يضم*

المسؤولين القائمين على أمر الاقتصاد في (السودان ومصر) وتهدف المؤتمر لوضع رؤية اقتصادية موحدة تعود بالنفع لشعبي البلدين.

صحيح كل حكومة لها رؤيتها الاقتصادية بما يتماشى مع سياساتها الاستراتيجية ، ولكن المؤتمر معني بمناقشة الأدوار التكاملية التي تعود بالفائدة لكلا البلدين، هذه السياسية مطبقة في عدد من الدول الأوروبية والآسيوية والعربية، التكامل الاقتصادي من اهم توصيات القمة الخليجية العشرين لدول مجلس التعاون الخليجي في الدورة العادية 2019 بالرياض.

وقد اتيحيت لي الفرصة للمشاركة في هذه القمة وكتبت سلسلة من المقالات في هذا الخصوص.

* من الضروري إصحاب المؤتمر الاقتصادي بفعاليات وورش عمل ومعارض للتعريف بالسودان وما تزر بها كل ولاية.*

* لان الكثير من الاخوة المصريين يجهلون المعلومات عن السودان ولا يعرفون شيء عن المدن والولايات وفرص الاستثمار.*

* المدن في مناطق التماس بين السودان ومصر يمكن أن تكون مدن تكاملية تزدهر فيها التبادل التجاري و تحريك السلع واحياء الارض الموات علي طول حدود البلدين بالمزارع والمصانع وإقامة أسواق مشتركة وإنعاش المناطق الفقيرة في صعيد مصر وشمال السودان بمشروعات خدمية تخدم شعبي البلدين.*

* مدينة اسوان ووادي حلفا مؤهلان بانطلاق صافرة البداية لتدشين ميناء جاف لضمان انسياب السلع بين السودان ومصر من غير عرقلة او تكدس وإنهاء كل مظاهر الأزمة التي تحدثت من كل حين لآخر.*

* ما ينتظر السفير الفريق عماد عدوي قيام منتدى رجال الاعمال السوداني المصري، والقصد منه تعريف المستثمرين السودانيين بالفرص المتاحة في السوق المصري للاستثمار شريطة ان يتم الاستثمار في مشروعات تخدم الاقتصاد المصري في مشاريع يعود نفعه للشعب السوداني.*

* السواد الاعظم من رجال الاعمال والمستثمرين السودانيين في حيرة من أمرهم ولا يعرفون الفرص المتاحة والمشجعة للاستثمار سوي مجال المطاعم والكافيهات والعقارات وهذه كلها ليست مجالات انتاجية.*

* راس المال السوداني التي دخلت الاراضي المصريه يجب ان تتحول من رؤوس اموال جامده ومخزنه في شكل عقارات ومشروعات صغيره الي مشروعات كبيرة تخدم* الشعب المصري و السوداني.*

* منتدى رجال الأعمال معني بطرح خارطة استثمارية بالولايات المستقرة للاخوة رجال الأعمال المصريين الراغبين في اقامة مشروعات إقتصادية انتاجية بتلك الولايات خاصة وأن السودان فقد الكثير من المصانع الإنتاجية، لذلك تكون الحاجة ماسة لخلق شراكة فاعلة بين منتدي رجال الأعمال السوداني المصري لإعادة الاعمار.*

* الحرب خلقت وعي لدي كثير من المستثمرين بأن العديد من ولايات السودان لديها مجالات مشجعة للاستثمار وتلعب دور كبير في تحريك عجلة الاقتصاد لذلك يتم طرح خارطة الولايات الاستثمارية من خلال منتدي رجال الأعمال.*

* منتدى رجال الأعمال معني بمناقشة قوانين الاستثمار بين البلدين وتقريب وجهات النظر المتباينة وصولا لصيغة توافقية مشجعة ومحفزة للمستثمر في البلدين.*

* منتدى رجال الأعمال معني بتذليل الصعاب والعقبات التي تواجه المستثمر وان يعامل المستثمر السوداني معاملة المستثمر المصري*

* والمصري معاملة المستثمر السوداني.*

* مع وجود ضمانات للمستثمر السوداني والمصري بتحريك امواله بالعمله الصعبة متي ما أراد ذلك وان يستثني من قانون حيازة التقد الاجنبي لتسهيل اعماله الاستثمارية.*

* منتدى رجال الأعمال معني بوضع سيستم لمفوضية الاستثمار في البلدين تكون محكومة بلوائح متفقة عليها بين الجانبين تراعي المرونة وتسهيل الإجراءات وترغب المستثمرين للدخول في هذا المجال.*

* التكامل الاقتصادي بين السودان ومصر تعد من أهم القضايا في هذه المرحلة لقيادة البلدين في ظل التحديات المثالة لكلا البلدين مما يستدعي العمل المشترك في ظل الأزمات التي تشهدها المنطقة ،

والتكتلات الاقتصادية الدولية، إذ إن ما بين السودان ومصر رابطا ازليا في السياسة والاقتصاد، فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر، والأثر الإيجابي للاقتصاد على السياسة أكبر من الأثر الإيجابي للسياسة على الاقتصاد ، فعندما تكون هناك مصالح اقتصادية وتجارية، فإنها تؤثر إيجابيا على العلاقات السياسية بين الدول.*

* أخيرا التكامل الاقتصادي مفتاحا أساسيا لعملية تطوير الاقتصاد وتعزيز فرص التعاون الاقتصادي والتجاري والتنموي وازكاء روح التعاون الاجتماعي والثقافي السياسي والأمني ، واختيار السفير الفريق عماد عدوي جاء لهذا الغرض لتحقيق جملة من الأهداف المشتركة فالله نساله العانة والتوفيق لاناجح مهمته الذي هو له اهل.*

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الخميس/25/ابريل/2024م

الموافق/15/شوال/1445هـ

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/767>الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب,,,ما-ينتظر-السفير-الفريق-عماد-عدوي-بالقاهرة

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة